

فتاوى الألباني {{8412}} حكم كشف المرأة وجهها وكفّيها-

شروط الحجاب الشرعي

محمد ناصر الدين الألباني

مثل المرأة مثل المرأة اذا كشفت وجهها هل تأخذ الجواب على هذا اذا كان وجه المرأة على سجيته وعلى طبيعته اي نعم وكذلك كفاها الافضل لها ان تشكرهما لكن اذا كشفت عنهما - 00:00:00

فلم ترتكب محرما والمسألة فيها خلاف قديم بين علماء المسلمين وجمهور العلماء على ان المرأة المسلمة يجب عليها ان تستر جميع بدنها من رأسها الى اخمص قدمها الا الوجه والكفين ففي ذلك خلاف - 00:00:33

منهم من يقول بان الوجه والكفين يلحقان بسائر البدن فيحرم على المرأة ان تظهر وجهها وكفيها ومنهم من يقول هذا مستثنى من التحريم لان المرأة خاصة في بلاد وبلاد البدو - 00:00:56

فما تستطيع المرأة ان تظل اه متنقبة دائما وابدا ولابسة القفازين قص الفلاحات اللي بدهن يحفظوا وبدون كذا فهم مضطرات يعني بحكم واقعهن ان يستعمل اكفوفهن وانا اذكر بهذه المناسبة - 00:01:18

قصة وقعت في عهد الرسول عليه السلام مر الرسول صلى الله عليه وسلم لزوجة عبدالرحمن بن عوف وهي تحمل شيئا من ارض كان لعبدالرحمن بن عوف الان اشك انا وعبد الرحمن او الزبير بن عوام. الشك من عندي. المهم - 00:01:42

احد العشرة المبشرين بالجنة. زوجة اسماء اه تبيض الاسماء؟ زوج اسماء؟ نعم؟ هو ايش؟ هو ايه امر الرسول عليه السلام بزوجته فعرض عليها ان تكون رديفا له عليه السلام اصطحب - 00:02:11

لماذا لانها ذكرت غيرة زوجها فلما اخبر زوجها بخبرها قال ما كنت لاغوار على احد من رسول الله صلى الله عليه وسلم اغار من كل الناس الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه معصوم بطبيعة الحال بل هو - 00:02:35

اه رسول الله وخاتم النبيين الشاهد طب من اين هي كانت اتية؟ من ارض كان اقطعها الرسول عليه السلام لهذا الزبير ابن العوام خارج المدينة. فكانت تذهب الى هناك وتجمع النوى - 00:02:56

نوى التمر وتطحنه وتقدمه علفا للابل وهكذا. هكذا كانت النساء في الزمن الاول فليس من الميسر ان يوجب وجوبا عينيا على المرأة ان تغطي وجهها وكفيها. لكن الشرع اباح لها بل - 00:03:19

اه استحب لها ان تستر وجهها وكفيها هذا لمن تيسر لها ذلك. اما من لم تفعل فليست بمتبرجة اذا كان سائر الجسم مغطى بالحجاب الشرعي والحجاب الشرعي يشترك فيه ثمانية شروط - 00:03:42

وهذه الشروط قل ما تتوفر قل ما تتوفر حتى في الحجاب الشرعي المعروف في بعض البلاد التي لا تزال متمسكة بالعادات الاسلامية ما اقول بالعادات العربية وانما بالعادات الاسلامية مثلا - 00:04:03

من شروط الحجاب ان يكون فضفاضا واسعة يغطي الرأس الى ظاهر القدمين لا يكون فوق القدمين وانما يمشي مع الارض كما جاء في الحديث الصحيح قال عليه السلام من جر ازاره خيلاء - 00:04:26

لا ينظر الله اليه يوم القيامة قالت امرأة يا رسول الله اذا تنكشف اقدامنا قالت تكيل شبرا اي تحت الكعبين شبرا قالت تأتي ريح فتكشف عن ما هناك من الساقين - 00:04:53

قال تطيل ذراعا ولا تزدنا على ذلك معنى هذا انه المرأة ينبغي ان تجر ذيلها لان ذلك اشتر واشرف لها آ الشرط الاول اذا ان يكون

خطابا واسعا. في الشرط الثاني - 00:05:15

الا يكون شفافا يشف عن البشرة الشرط السادس الا يكون مبخرا مطيبا الشرط الرابع الا يكون في نفسه زينة مزخرفا يعني ينبغي ان يكون ساذجا ليس فيه احمر واخضر واملأ ونحو ذلك - 00:05:35

نعم ايوه هي يلفت النظر احسنت وما ادري الشرط الخامس او السادس هو هذا لما قلنا ففضاضا فهو هذا المعنى بارك الله فيك شاهد والا يشبه ثوب الرجال يكون لها زي - 00:06:01

خاص بالنساء و شرط الا يشبه ثوب الكافرات بعض الراهبات قديما كن يتسترن سترة كاملة الى الوجه لكنه قصير شوي فلا يجوز ان يكون السترة او الحجاب بالنسبة للمرأة المسلمة - 00:06:24

ان يكون مشابها ثياب الكافرات والشرط الاخير ان لا يكون ثوب شهرة الا يكون ثوب شهرة بمعنى تتميز واحدة من بين النساء بيزي خاص لها لو لم يتوفر فيها كل المخالفات السابقة - 00:06:48

سوى البروز بثوبها الخاص بين بنات جنسها فهذا لا يجوز لقوله عليه السلام من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة فاذا توفرت هذه الشروط نعم ما قلناه - 00:07:13

اي نعم فاذا توفرت هذه الشروط بحجاب المرأة المسلمة فقد اطاعت الله ورسوله بعد ذلك الوجه يبقى مخيرة فيها الافضل لها والاشرف لها ان تستر وجهها لقوله عليه السلام اذا بلغت المرأة المحيض - 00:07:39

لم يصلح ان يرى منها الا وجهها وكفيها والتاريخ الاسلامي الاول يدلنا على انه واقع النساء كان كذلك مثلا حديث صحيح البخاري ان امرأة سوداء كانت تقوم من المسجد مسجد الرسول عليه السلام - 00:08:06

تجمع منه القمامة تعرفون القمامة. طيب ثم فقدها الرسول عليه السلام ما عاد رآها كما كان يراها من قبل فسأل عنها فقالوا له انها ماتت قال ودفنتموها؟ قالوا نعم قال لهم افلا اذنتموني - 00:08:30

افلا اذنتموني اخبرتموني بوفااتها حتى انا عندي بارك الله فيك اخ. نعم؟ جديد طيب ولكل جديد لذة فقال عليه السلام دلوني على قبرها فذهب الى قبرها وصلى عليها وهي في قبرها - 00:08:55

وصلى الصحابة خلفه معهم الشاهد من اين عرفت هذه انها كانت امرأة سوداء اذا افترضناها انها تلبس جلباب وتبع المنديل او او الايش؟ الدقاق وتلبس ايش؟ القفازين كذلك حوادث كثيرة وكثيرة جدا - 00:09:26

منها ان الرسول عليه السلام خطب يوم عيد في الصحابة ثم اتى النساء توعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة وبلال في يده ثوب يجمع فيه الصدقات قال بلال فلقد رأيتهن اه تمتد ايديهن - 00:09:54

الى اقراصهن ويتصدقن بماله ويلقينها في صوم ميلاد فاذا الايدي كانت ظاهرة ولا يمكن مع يسر الاسلام ان نوجب فرضا لازما انه ما يظهر هذا لكن الافضل الافضل الباب واسع - 00:10:21

ولذلك قال عليه السلام لا تنتخبوا المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين هذا الحديث يعطينا حكمين متعاكسين احدهما بمنطوق الحديث بتعبير العلماء والآخر بمفهوم الحديث منطوق الحديث لا يجوز للمرأة الحاجة - 00:10:46

او المعتمدة وهذه قضية يخالفها البدو بكثرة نظرا لجهلهم وغلبة العادة ايضا عليهم. فهنا يتبرقعن. ها فتأتي الحج والعمرة وهي هكذا. نراهم في مواسم الحج وهي تحج وتطوف طواف القدوم وهي ايه؟ منتقبة - 00:11:12

فلما يجوز لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين ارجع الان انظر لماذا تطوف هكذا؟ هكذا عاداتها وهذه عابدة كويسة لكن ليست كعادة شرب الدخان مع ذلك غلبت هذه العادة على النساء المعتبرات والحاجات فحذرهم الرسول عليه السلام وقال لا - 00:11:36

تنتقي المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين هذا منطوق الحديث مفهومه نغير الحاجة وغير ما سمرة تنتقب وتلبس القفازين وهذا هو الافضل كما قلنا. ولكننا لا نشدد على الناس ولا نقول على المرأة المتحجبة الحجاب الشرعي - 00:12:02

السابق الذكر لزاما عليك ان تتبرقي او ان تنتقي او ان تتمدلي لا انت مخيرة او ان تلبس القفازة وبهذه المناسبة بعض اخواننا ابدى ملاحظة جميلة جدا من شروط الحجاب - 00:12:24

الا يحجب طيب القفازين بحجمه والبرق بحجة هذه الف ناس وهذه لي الف داخل وهل جبينه بارد والى اخره اذا هذا ليس بالامر
الواجب ولذلك نحن نقول من حافظ على الحجاب الشرعي بالشروط الثمانية - [00:12:45](#)
او الحجاب المأمون في قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن الجلاباب هي العباءة
الجلباب يلعبا تلقيا المرأة على رأسها وتلفها على صدرها بحيث لا يظهر شيء من عنقها ويكون - [00:13:10](#)
صادا وطويلا هذا ما لم يجب. نعم موقف الفضل اي نعم. انت بارك الله فيك نقضت سؤالك لانك قلت بايجاز والان انت تفشح اي
مجال بالاطالة نذكره طيب هذه انا ما اؤاخذك لكني اذكرك واشكرك لانك فافسحت لي مجال - [00:13:36](#)
نعم هناك حديث في صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وبعد ان رمى الجمرة وقف في طريقها
امراة خثمية وكان ردى النبي صلى الله عليه وسلم الفضل ابن عباس عم الرسول عليه السلام وابن عمه وهو - [00:14:14](#)
قالت يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يثبت عن الرحل يميله لشيخوخته وقد ادركته فريضة الله الحج اسأج عنه قال حجي عنهم
والفضل ينظر اليها وهي انظر اليه - [00:14:40](#)
وكانت وضيفة جميلة هكذا في الحديث فكان الرسول يأخذ برأس الفضل الى الجانب الاخر يميله اه يميله ما يقول لها استري وجهك
هنا فائدة فقهية عظيمة جدا لا يقول لها استري وجهك - [00:15:04](#)
لا سيما وقد كاد الشيطان يدخل بينها وبينه اي الفضل بعض الناس يتوهمون ويظنون انها كانت محرمة ولذلك الرسول لم يأمرها بان
تستر وجهها نحن نقول هذه غفلة عن ان هناك سترين للوجه - [00:15:26](#)
ستر ممنوع للحاجة وستر مباح لها الممنوعة للحاجة هو النقاب والبرق لكن يجوز لها ان تسدي الحجابها سدا من الرأس على الوجه.
نعم هو هكذا هذا شغل وليس انتخابا الانتقام هو المنهي عنه. لا تنتقب المرأة المحرمة - [00:15:52](#)
مثاله تماما الحاج لا يضع القلنسوة ولا يضع الضلالة هذه لكنه له ان يستعمل الشمسية له ان يستعمل الخيمة لكن لا يجوز هذه القيمة
ان تمس ايش رأسه ويتغطى بها - [00:16:24](#)
هذا بالنسبة للرجل بالنسبة للمرأة لا يجوز المرأة الحاجة لا يجوز ان تنتقب لكن اذا مر الرجال بها وهي غيورة وعفيفة تسدل الباب على
وجهها هذا امر جائز لها. فلو ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:44](#)
كان شرع للناس ان المرأة يجب ان تستر وجهها هذا هو موضع التنبيه. فبدل ما يكون للفضل هكذا وجهك. يقول لها يا امة الله اصرفي
اكفينا شره ويغطي وجهك لم يفعل شيئا من ذلك ابدا وهذا اكبر دليل ان تغطية الوجه ليس بالفرض - [00:17:03](#)
ولو كان فرضا فهذا هو مكانه المناسب بل مكان الواجب لانها كانت تنظر الى الفضل والفضل ينظر اليها اخيرا نحن نقول التحريم
والتحليل ليس بيدنا التحريم والتحليل ليس بيدنا وانما هو بيد الله الرسول عليه السلام - [00:17:29](#)
ليس له ان يحرم حلل انما هو مبلغ والتحليل والتحريم وقعت بعض الامم قبلنا فيه فحذرنا الله عز وجل ان نفعل بسترهم حيث قال
تعالى في حق النصارى اتخذوا احبابهم ورهبانهم اربابا من دون الله - [00:17:54](#)
لما نزلت هذه الاية اشكلت على علي بن حاتم الطائي لانه كان من العرب الذين تنصروا في الجاهلية ثم هداه الله للاسلام فهو يعرف
العادات النصارى اشكلت عليه هذه الاية اتخذوا احضارهم ورهبانهم اربابا - [00:18:19](#)
قال يا رسول الله كيف هذا؟ متى غناهم ارباب من دون الله؟ هو الحقيقة ما فهم الاية. اهم صحيحة ففهمه الرسول بالطريقة التالية
قال له الستم كنتم اذا حرموا لكم حالا - [00:18:40](#)
حرمتموه واذا حللوا لكم حراما حللتموه؟ قال اما هذا فقد كان قال فذاك اتخذكم اياهم اربابا من دون الله والتحريم والتحليل هذه
من خصوصيات رب العالمين لا شريك له. لذلك قال تعالى مستنكرا - [00:18:58](#)
استنفاء بالاستنكار بالاستفهام الاستنكاري انهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله حاشا اذا التحريم والتحريم ليس
بايدينا. نحن سبعة لما جاء في الكتاب والسنة والذي جاء في الكتاب والسنة في هذه القضية - [00:19:21](#)
وما ذكرناه. وانا اقول كلمة اخيرة ونستأذن ابا مرزوق اذا تغير الصلاة ان شاء الله اقول كلمة اخيرة لو ان نساء المسلمين اليوم

حافظوا على الحجاب الشرعي للشروط المذكورة انفا لانتصر المسلمون - 00:19:41

وتبقى قضية الوجه والكفين قضية ثانوية لا نشدد فيها ولا نجادل فيها. والسلام عليكم ورحمة الواقع قلت مرة في بعض الجلسات انه

رأي الائمة الاربعة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:20:04